

لقي 9 أشخاص مصرعهم، وأصيب 11 آخرون بجروح متفاوتة في اشتباكات عنيفة اندلعت صباح الأربعاء، بين القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح وعناصر من القبائل التي تؤيد الثورة في مدينة تعز الواقعة جنوب البلاد. وحسب شهود عيان، استخدمت قوات الرئيس المدفعية الثقيلة لضرب أحياء سكنية مكتظة.

وقالت مصادر طبية إن «عدد القتلى وصل إلى 9 في تعز، سبعة منهم مدنيون وبينهم طفل وشخص معاق ذهنيا» فيما أصيب 40 شخصا بجروح.

وتصاعدت الاشتباكات في محيط مكتب التربية في ساحة جمال وسط المدينة بين المسلحين القبليين المعارضين للنظام والقوات الموالية.

كما استمر القصف المدفعي الذي وصفه السكان بـ«العشوائي»، من مواقع القوات الموالية المطلة على أحياء قريبة من ساحة الحرية التي يعتصم فيها المعارضون للنظام خصوصا حي الروضة.

وبحسب شهود عيان، شوهدت ألسنة اللهب تتصاعد من مبنيي بنك التضامن الإسلامي وبنك التسليف الزراعي في وسط المدينة كما أصابت قذائف الدبابات عددا من المباني المرتفعة في المدينة.

وفي صنعاء، اندلعت اشتباكات في وقت متأخر من ليل الثلاثاء في حي الحصبة شمال المدينة بين القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح والمسلحين القبليين التابعين للشيخ صادق الأحمر، ما أسفر عن مقتل مسلحين قبليين اثنين وجندي يماني، حسبما أفادت مصادر طبية ووزارة الداخلية.

وجاءت أعمال العنف هذه بعد فترة وجيزة من الهدوء فيما تستمر الجهود الإقليمية والدولية لإنجاح المبادرة الخليجية لنقل السلطة بشكل سلمي في البلاد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com